

# تأهيل المصلحات، حقبة تعلّم محكمات الإسلام وتعليمها

## 7){الإسلام والإيمان} حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم آآ ما نزال في

الحقبة الخاصة بدراسة محكمات الاسلام - 00:00:00

وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى الحديث عن رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسالتي دين الاسلام وبيننا المداخل السابقة آآ في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وبيان منزلته من الاسلام والحديث عن حقه على كل مسلم - 00:00:15 من الايمان به وتعزيه وتوقيره ونصره واتباعه وطاعته وحبه والاهتداء بهديه. آآ بعد الانتهاء من هذه الامور يبدأ الحديث عن آآ نفس دين الاسلام ونركز فيه على الامور الكبرى في دين الاسلام التي هي محكمات الاسلام والتي هي خلاصة صبغة الاسلام - 00:00:37 آآ في الايمان والعمل والاخلاق آآ قبل ان نبدأ لابد ان نبه على اننا في دراستنا في هذه الحقائق المتنوعة اه في تأهيل المصطلحات آآ نركز على الامور التي آآ يعني يدعى اليها آآ في دين الاسلام. يعني نركز على الامور الكبرى وكيف آآ تتناولها المصلحة الكريمة في دعوتها - 00:01:02

تعليمها وتربيتها واصلاحها فلا بد ان تفهمي ان آآ الله تبارك وتعالى في كتابه وان النبي صلى الله عليه وسلم في سنته اه بين كل امور الدين يعني لا يمكن ان يكون هناك امر في دين الاسلام الا وقد بينه الله سبحانه وتعالى في كتابه. وبينه النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه - 00:01:29

فكيف نعرف هذه المحكمات او كيف آآ نميز بين الامور المحكمة الكبرى وبين غيرها بان الامور المحكمة هي الامور التي يتكرر ذكرها في كتاب الله تبارك وتعالى. وهي الامور التي لم تنسخ. هي الامور الثابتة - 00:01:57

اليقينية الامور المتفق عليها وهذه الامور توجد في الايمان وفي الاسلام آآ وكذلك توجد في في الاخلاق وكذلك توجد في العمل الصالح وان شاء الله سنحاول ان نتناول في هذه آآ في هذه المحاضرة آآ اغلب هذه الامور - 00:02:17

وآآ احب ان نبدأها من حديث آآ جامع هذا الحديث مروي في صحيح الامام مسلم له رواية ايضا في البخاري ولكن الروايات التي نتحدث عنها هي في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمر قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع - 00:02:39

اين رجل شديد بياض الثياب؟ شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه - 00:03:03

وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم - 00:03:21

وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت. قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه - 00:03:34

فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد

الامة ربّتها. وان ترى وفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان - [00:04:01](#)

قال ثم انطلق يعني آآ الذي جاء يكلم النبي صلى الله عليه وسلم انطلق يعني ترك المجلس ومشيا فلبثت مليا ثم قال لي عمر تدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - [00:04:19](#)

انا احب من المصلحة الكريمة ان تعتني بهذا الحديث اعتناء كبيرا لاكثر من سبب. السبب الاول ان هذا الحديث آآ فيه بيان النبي صلى الله عليه وسلم لدين الاسلام وفيه سؤال جبريل عليه السلام عن دين الاسلام. ولا شك ان ما سأل عنه جبريل عليه السلام هو من اعظم ما ينبغي ان - [00:04:41](#)

على ما في دين الاسلام وكذلك جواب النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الاسئلة هو اعظم جواب وثانيا لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل كل ذلك من الدين - [00:05:06](#)

فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فهذا الحديث عظيم. فيه الكلام عما بني عليه الاسلام. وفيه كذلك الكلام عن الايمان وفيه كذلك الكلام عن الاحسان. والاقرب ان الاحسان ليس مرتبة كما يقول كثير من الناس يقول ان الدين هو الاسلام والايمان والاحسان. لأ الاحسان هو - [00:05:23](#)

صفة في العبادة آآ الاسلام الاحسان هو صفة في العبادة وهو يعني آآ الاحسان في العبادة. هذا يشمل كل عبادة ان يتقي العبد فيها ربه وان يخلص له الدين وان يهتدي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم فيها وان يعبد الله كأنه يراه - [00:05:46](#)  
فهي ليس ليست آآ ليست الدرجة الثالثة بعد الاسلام والايمان وانما هي خصلة او صفة في عبادة العبد. وهو ان اعبد الله كأنه يراه.  
بداية ساتحدث آآ ببعض القواعد في مسائل الايمان - [00:06:09](#)

اولا الايمان قول وعمل يعني ان الايمان في دين الاسلام ليس محصورا في تصديق القلب وانما الايمان فيه آآ شيء يخص القلب وفيه كذلك وفيه كذلك ما يخص البدن الله تبارك وتعالى بين ان الايمان ليس مجرد آآ تصديق القلب - [00:06:28](#)  
وانما الايمان فيه آآ القلب وفيه اللسان وفيه كذلك البدن فلا بد ان آآ يعني وانت تعلمين الناس عن الايمان لابد ان تتكلمي عن اكثر من امر منها مثلا معنى الايمان - [00:06:58](#)

وآآ فضل الايمان. وان الايمان يزيد وينقص؟ وما هي اسباب زيادة الايمان؟ وما هي شعب الايمان؟ وهكذا عندنا اسماء تذكر كثيرا في القرآن والسنة آآ لماذا؟ آآ مثل ماذا؟ مثل الايمان والكفر والفسق والعصيان والنفاق وآآ الصلاة والصيام والحج. كل - [00:07:16](#)  
هذه الالفاظ لابد ان تكون المسلمة الكريمة على علم بها. وثانيا على علم بمعناها في دين الاسلام ثالثا ان تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين كل هذه الالفاظ - [00:07:44](#)

كذلك لفظ الايمان هذا الايمان قد يكون خيرا وقد يكون شرا قال الله سبحانه وتعالى ذكر الذين يؤمنون بالجبت والطاغوت والجبت والطاغوت يعني الاصنام والسحر ونحو ذلك من الباطل كذلك لفظ الكفر قد يكون خيرا - [00:08:04](#)  
فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى اذا نحن لا نتكلم عن ايمان مطلق او عن كفر مطلق نحن نتكلم نتكلم عن ايمان معلوم. ما معنى الايمان في دين الاسلام - [00:08:23](#)

ارجو الا انا تعلق اي طالبة من الطالبات خارج المحاضرة يعني يعني التزمنا بموضوع المحاضرة لا لا تعلق ولا تردى آآ كلمة الايمان آآ لابد ان نعرف ما الذي نؤمن به. وما معنى الايمان في دين الاسلام - [00:08:41](#)  
اولا الايمان فيه جهتان. الجهة الاولى جهة التصديق وهو ان يؤمن العبد بالله وملائكته وكتبه ورسله ويؤمن بالقدر ويؤمن باليوم الآخر فهذه جهة العلم وثانيا جهة العمل فيه عمل القلب يعني بناء على علم القلب يعمل القلب. وهذه فكرة مهمة جدا ان القلب فيه امران فيه العلم وفيه العمل - [00:09:07](#)

والعلم فيه المعرفة وفيه التصديق وكل علم لابد ان يقابله عمل. فعلم الانسان بالله تبارك وتعالى واسمائه وافعاله ومحامده آآ يورث العبد عملا في قلبه وهو الايمان بالله وحبه وخشيته والتوكل عليه وتعظيمه - [00:09:38](#)  
وكذلك الاستعانة به واستهداؤه وهكذا. نفس الشيء آآ العلم بالنبي صلى الله عليه وسلم وبمنزلته من دين الاسلام. هذا العلم يورث

حركة في القلب بناء على ذلك وهي الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وحبه وتعزيره وتوقيره ونصره وآ الاهداء بسنته -

00:10:02

واتباعه وطاعته وهكذا. الايمان بالملائكة كذلك يقتضي ان نحبههم وان نعلم فضلهم. طيب الايمان بالجن بوجود الجن نعلم ان منهم المسلم ومنهم الكافر. واننا نبغض شياطين الجن والانس وهكذا. اذا القلب فيه امران فيه جهة العلم وفيه جهة العمل - 00:10:28

آ سبق ان ذكرنا هذا كما قال الله سبحانه وتعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فلا بد ان يتحرك القلب والبدن بناء على ما في القلب من الايمان. هذه النقطة جوهرية في الدعوة الى الله - 00:10:55

لماذا؟ لان الداعي الى الله لا يريد من الناس فقط ان يعلموا الحق. وانما يريد آ وانما يريد منهم ان يتحركوا بهذا الحق ان يصطبغوا بصبغة الحق. ظاهرا آ باطنا وظاهرا - 00:11:16

فكما انهم يعلمون الايمان والهدى والخير والحق المعروف فانه فانهم يجب ان يتبعوه وكذلك آ اذا تعلموا الكفر والفسوق والعصيان والمنكرات والمحرمات والكبائر فانما يتعلمون يتعلمونها لينكرونها لينكروها وكذلك ليبغضوها وكذلك ليجتنبوها. فليس في الاسلام مجرد علم. وانما الاسلام هو ان - 00:11:32

التحرك بهذا العلم او الاصطباغ بصبغة العلم. والله تبارك وتعالى ذكر كثيرا من اوتي علما ولم ينتفع به اما انه لم يفقه او انه لم يعمل به فكان هذا العلم حجة عليه - 00:12:05

فهذه الفكرة مهمة جدا آ كذلك من الامور العظيمة في آ هذه الامور ان يعلم اه من يعني من يدعى الى الله ان يعلم ان الناس ثلاثة اصناف منهم المؤمن وهو المؤمن باطنا وظاهرا ومنهم المنافق - 00:12:21

الذي يظهر الايمان ويبطن الكفر ومنهم الكافر تمام الكافر ظاهرا وباطنا. فالله تبارك وتعالى يحاسب العباد على ما في قلوبهم وعلى اعمالهم هذه ايضا نقطة مهمة جدا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 00:12:39

عليكم فهذان الامران اعظم ما في كل مؤمن وهما اللذان ذكرهما النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:13:03

الا وهي القلب. فذكر هنا امرين الامر الاول ما في القلب والامر الثاني العمل الذي هو بناء على آ ما في القلب من الامور المهمة ايضا في امور الايمان آ بيان ان الايمان يزيد وينقص - 00:13:19

وان الايمان ليس شيئا واحدا وانما هذا الايمان يتعلق بامور اربعة. يتعلق بالقلب وفيه امران. العلم والعمل تمام؟ ويتعلق باللسان ويتعلق بالجوارح. هذه الامور الاربعة هي التي يتعلق بها الايمان وهي كذلك التي باعمالها يزيد الايمان او ينقص. فكلما ازداد علم العبد بالله - 00:13:37

واسمائه وافعاله ومحامده كلما علم عن الله كلما علم في كتاب الله كلما علم عن احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كلما علم عن البراهين والحجج في دين الاسلام. وكلما علم عن الباطل واصناف الباطل وابطال هذا الباطل - 00:14:05

كل ذلك يزيده ايمانا آ كما قال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي. فالمؤمنة الكريمة بكثرة ما ما تتعلم عن الله. وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر. وبقدر ما تتعلم عن الحق وبراهين الحق. وبقدر ما تتعلم عن الباطل وشبهات - 00:14:25

باطل وما وما الذي بني عليه الباطل وابطال هذا الباطل؟ وبقدر ما تتعلم عن الطاعات وتعمل بها وبقدر ما تتعلم عن المنكرات وتجتنبها كل ذلك يزيدها ايمانا. اذا كان الايمان يتعلق بالقلب في آ علمه وعمله. ويتعلق باللسان ويتعلق بالجوارح اللي هو البدن -

00:14:47

فكلما ازدادت هذه الحواس او هذه الامور من الايمان والعمل كلما ازداد الايمان فهذا امر مهم جدا. الله سبحانه وتعالى ذكر كثيرا زيادة الايمان ونقصانه في ونقصانه في آ القرآن والسنة - 00:15:15

آ طيب طبعا انا لا اتوسع في ذكر الدالة لان احنا اتفقنا اننا نذكر الخطوط العريضة التي ينبغي ان تعتني بها المؤمنة وان تضبطها. آ

اه ثم اه تدعو الناس اليها. ان شاء الله تفاصيل هذه الامور موجودة في مسار في مسار يعني المسار العلمي - [00:15:36](#)  
لهذه الدورات ايضا من الامور المهمة جدا بيان ان الايمان شعب وليس خصلة واحدة يعني ان الايمان اكثر من خصلة فالايمان آآ فيه  
الشهادتان وفيه اعمال القلب اخلاص الدين لله وحب الله والتوكل على الله وخشية الله والخوف من الله وتعظيمه - [00:15:56](#)  
الله فيه كذلك آآ الاعمال الصالحة الصلاة والصيام والزكاة والحج وبر الوالدين واماطة الاذى عن الطريق آآ في كذلك اجتناب  
المعاصي. اجتناب الكبائر اجتناب الشرك واجتناب آآ كذلك اجتناب الزنا واجتناب السرقة واجتناب اه اه قذف المحصنات وغير ذلك  
من الامور. اذا الايمان شعب - [00:16:18](#)

يعني ليس خصلة واحدة او ليس شيئا واحدا. وانما هو شعب ومراتب. والله تبارك وتعالى بين ما معنى كلمة شعب يعني ان الايمان  
ليس شعبة واحدة مثلا الشهادتان لآ وانما فيه آآ بر الوالدين فيه كذلك اماطة الاذى عن الطريق فيه - [00:16:47](#)  
الصلاة فيه الصيام فيه الزكاة فيه اجتناب المعاصي وهكذا فلابد من المؤمنة الكريمة ان آآ تتعلم خصال المؤمنين التي هي شعب  
الايمان. وقد ذكرها الله سبحانه وتعالى اخيرا اه كما اه قال الله تبارك وتعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله  
وملائكته وكتبه ورسله - [00:17:07](#)

لا نفرق بين احد من رسله. وقال كذلك يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من  
قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا - [00:17:33](#)  
وقال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر. والملائكة والكتاب والنبیین المال على  
حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وبنى السبيل والسائلين وفي الرقاب - [00:17:49](#)  
وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا  
واولئك هم المتقون. اولئك الذين صدقوا يعني هم الذين صدقوا في ايمانهم فان الذين صدقوا هم الذين عملوا بمقتضى هذا الايمان.  
وليس فقط هم الذين آآ يعني علموا هذا الايمان دون ان - [00:18:05](#)

تركوا له او به واولئك هم المتقون. يعني التقوى هي هي العلم والعمل. وهي آآ فعل ما امر الله به وترك ما نهى الله عنه ادي خلاصة  
التقوى. اذا الايمان شعب ومراتب. شعب علمنا معنى الشعب. وهي الاعمال الصالحة. طيب المراتب يعني - [00:18:31](#)  
ان بعضها اعلى من بعض. فهذا الدين فيه شعب وفيه اعمال صالحة بعضها اعظم من بعض. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر الايمان  
وذكر فيه آآ امورا ستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالايمان بالقدر. كذلك ذكر الاسلام. ذكر الشهادتين الصلاة آآ  
الزكاة الصيام - [00:18:53](#)

الحج وذكر كذلك الكبائر اه وذكر اعظمها الشرك والزنا والسرقة وقذف المحصنات وغير ذلك فلابد ان تتعلمي هذه الامور من جهتين  
ان تتعلمي آآ ما هي شعب الايمان وما هي شعب المعاصي؟ وما هي شعب الكفر؟ هذه جهة. الامر الثاني ان تتعلمي منازل ومراتب -  
[00:19:19](#)

هذه الاعمال بحيث ان تكون دعوتك للناس بناء على ذلك فما عظمه الله تعظيمه تمام؟ فالامور المعظمة التي كثر ذكرها في دين  
الاسلام لابد لابد ان تعتني بذكرها طيب في الكلام عن الايمان لابد ان نعلم ان اصل الايمان هو ما في القلب - [00:19:43](#)  
اصل الايمان الايمان في القلب ثم بعد ذلك لابد ان يتحرك القلب لهذا الايمان وكذلك يتحرك البدن تمام وذكرت لك هذا الحديث الجامع  
ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:20:08](#)  
فايمان القلب هو تصديقه تصديق القلب وعمل القلب هو آآ يعني اشبه بانفعال القلب لهذا الامر. مثلا لو ان الانسان علم ان الله تبارك  
وتعالى العقاب هذا علم لابد ان يورث فيه العمل وهو ان يخاف من الله وان يتقي الله وان ينصرف عن - [00:20:29](#)  
مما يسخط الله تبارك وتعالى فليس ليس المراد ان يعلم الانسان علما مجردا وانما ان يعلم ليثمر هذا العلم علما ما لابد هذا واحنا  
تكلمنا قبل ذلك عن الاثر العلمي بالله عن آآ المؤمن - [00:20:54](#)  
اه طيب من الامور المهمة ايضا في الكلام عن آآ الايمان اعمال القلب آآ منها مثلا الايمان اه كما قال الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته - [00:21:16](#)

ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. ففي هذه الآية ذكر اثر ذكر الله على المؤمن. وهو ان ان يعني وجلت قلوبهم اولاً. واذا تليت الايات زادتهم ايمانا. وعلى ربهم -

[00:21:38](#)

كل هذا فيه آآ عمل القلب. ثم ذكر كذلك الصلاة الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون وهي الزكاة والصدقات عموماً ثم بين ان اولئك هم المؤمنون حقا فهذا الايمان فيه جهة العلم وفيه جهة العمل. كذلك - [00:22:03](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك في قوله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين فهذا يدل على ان الايمان لابد ان يكون فيه عمل. وفي الحديث الجامع قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:25](#)

الايمان بضع وستون شعبة اعلاها او افضلها قول لا اله الا الله. وادناها امانة الاذى والحياء شعبة من الايمان فشعب الايمان هي خصال الايمان وانا احب من المؤمنة الكريمة ان تبدأ من الان في وردها في كتاب الله تبارك وتعالى ان تجمع خصال - [00:22:44](#) مؤمنين وشعب الايمان بنفسها يعني هناك بعض الكتب اعتنت بذلك مثل كتاب شعب الايمان البيهقي مثلاً. لكن انا احب منك ان تعتني بجمع هذه الامور من اول الفاتحة الى سورة الناس. ساضرب لك امثلة - [00:23:09](#)

اه لادلك على مسألة شعب الايمان مثلاً في قول الله تبارك وتعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولاً كريماً. احنا - [00:23:26](#)

واتينا مثلاً الى هذه الايات في سورة الاسراء ذكر الله سبحانه وتعالى هذه الايات وذكر كثيراً من شعب الايمان المأمور بها وطبعا شعب الايمان لابد ان تعلمي ان فيها جانب الايمان وهو اعمال القلب وفيها كذلك جانب الامر وفيها جانب النهي - [00:23:49](#)

فترك الزنا من شعب الايمان وترك وترك السرقة كذلك يعني اجتناب ما نهى الله عنه هو من شعب الايمان في هذه الآيات بعدما ذكر الله سبحانه وتعالى وقل لهما قولاً كريماً - [00:24:10](#)

آآ فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً. ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا. واتي ذا القربى حقه والمسكين وبنى السبيل ولا تبذر تبذيراً. ان -

[00:24:27](#)

المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفوراً. واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولاً ميسورة ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً. كل هذه الايات فيها - [00:24:47](#)

من شعب الايمان الى قول الله تبارك وتعالى آآ في ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً هذا مثلاً هذا من اعظم المواضع في شعب الايمان. موضع اخر مثلاً في سورة اه سبق معنا ليس البر ان تولوا وجوهكم

قبل المشرق والمغرب - [00:25:07](#)

ايضاً مثلاً في سورة آآ المؤمنون قال الله عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم. او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين - [00:25:32](#)

فمن يبتغي وراء ذلك فاولئك هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم على صلاتهم حافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. يعني نحن كيف ندل على شعب الايمان او خصال - [00:25:51](#)

مؤمنين آآ اما انها تذكر في الامر والنهي او تذكر كذلك في خصال الانبياء الكرام او في خصال الصالحين هذه مثلاً في صورة لقمان يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم الى اخر هذه الصفحة. الى قوله واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير -

[00:26:11](#)

كذلك مثلاً في سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً. والذين يبيتون بهم سجداً وقياماً والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراماً - [00:26:36](#)



آ كذلك مثلا في آ سورة الانعام قل تعالوا آ قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الى اخر الايات. ذلكم وصاكم به. كذلك مثلا في سورة الشورى قال الله عز وجل فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا. وما عند الله خير وابقى للذين امنوا على ربهم يتوكلون. الى قوله  
ولا - 00:26:53

من صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور. كذلك جاء في سورة التوبة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى اخر الايات كذلك جاء في سورة النور كل سورة النور وسورة الحجرات - 00:27:15

تمام؟ وعموما كل ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى ليس هناك سورة الا وفيها من خصال الايمان وشعب الايمان. كذلك مثلا في حديث بين النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم او بين الحقوق عموما والحقوق هي من شعب من شعب الايمان -  
00:27:29

مثلا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وايجاب الدعوة وتشميت العاطس آ ايضا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة - 00:27:49

يعني لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد الى اخره صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة آ كذلك آ قال وفي بؤ ونهي عن منكر صدقة. قال وفي بضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله اياتي احدا شهوته ويكون له - 00:28:11  
يا قال ارايتم ان وضعها في الحرام اكان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر آ كذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه الشعب خير بيان. وبين ان في الجنة ابوابا. وان كل انسان يدعى من باب الذي اجتهد فيه - 00:28:32  
باب الصلاة باب الجهاد باب الصيام. وهكذا وآ بين آ كذلك النبي صلى الله عليه وسلم منازل هذه آ الاعمال اذا لابد ان نتعلم الايمان وان نتعلم شعب الايمان وان نتعلم مراتب هذه الشعب فان - 00:28:50

بعض الشعب آ افضل من بعض آ فاحنا عندنا هنا اكثر من امر. الامر الاول الواجبات. ثانيا النوافل وهي المستحبات. ثالثا ترك آ وهات تمام؟ ورابعا آ يعني آ اجتناب المحرمات - 00:29:11

فالنبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر العمل الصالح ذكر كذلك الكبائر. وذكر الذنوب وذكر مثلا الشرك بالله وذكر عقوق الوالدين وذكر قذف المحصنات والزنا والسرقة وشهادة الزور وغير ذلك - 00:29:31

فالمعاصي كذلك شعب وبعض هذه المعاصي اشد من بعض واضح آ ايضا من الامور المهمة جدا البيان اثر العمل الصالح وهو فضائل الاعمال. او ثواب الاعمال وكذلك بيان عقوبة السيئات او عقوبة المعاصي وكذلك بيان الحدود. كل هذه الامور لابد - 00:29:49

ان تعتني بها المسلمة الكريمة. كذلك في الدعوة الى الله في هذه الامور ندل الناس على العبادات ذات المؤقتة او شعب الايمان المؤقتة مثلا في شهر رمضان المبارك. ما هو العمل الصالح المتعلق بهذا الشهر؟ مثلا الصيام وآ كذلك طبعا احكام الصيام. وكذلك -

00:30:16

اعتكاف وكذلك التهجد وصلاة الليل. وهكذا مسلا صلاة في في العيدين. آ كذلك مثلا في آ وقت الخسوف مثلا او الكسوف وهكذا فلا بد ان نتعلم الاعمال الصالحة وان نتعلم كذلك آ مواقيت هذه الاعمال فيعني ندل - 00:30:41

الناس على هذه الاعمال في مناسباتها ايضا من الامور المهمة جدا في شعب الايمان هي ان ندل الناس على ان يضربوا بسهم في كل شعبة من شعب الايمان. لماذا؟ لان - 00:31:05

فلكل شعبة اثرا على النفس فمثلا صيام النافلة آ قيام الليل تلاوة القرآن امانة الذي عن الطريق الصدقة آ اعانة الناس آ طلب العلم فيعني بقدر ما تكون المؤمنة الكريمة الداعية الى الله على وعي بخارطة العمل الصالح في دين الاسلام - 00:31:19

وتفهم منزلة كل عمل وتختار يعني تحاول ان تستوعب كل هذه الاعمال. يعني يعني ماذا اقصد من ذلك؟ احيانا مثلا آ نجد شخصا يدعو الناس دائما يكلم الناس عن القرآن فقط لا يكلمهم عن الصيام ولا يكلمهم عن الزكاة ولا عن الصلاة ولا يكلمهم عن قيام الليل ولا

يكلمهم عن الاصلاح بين الناس ولا - 00:31:43

عن فقه العبادات لأ نحن نريد ان نستوعب نحن انفسنا نريد ان نستوعب خارطة الاسلام في الايمان والعمل الصالح والاخلاق ومثلا الذنوب والمعاصي وان نتعلم منزلة كل عبادة وكل عمل. وان تستوعب دعوتنا هذه الاعمال. بحيث مثلاً لو انت - [00:32:07](#) تعطي دورة مثلاً او عندك مثلاً منصة على تليجرام مثلاً تقومين فيها بالدعوة الى الله. يكون عندك وعي بالامور التي يجب ان تتكلمي فيها. وما هي الامور التي يعني تكلمتي فيها؟ وما - [00:32:32](#) ما الامور التي لم تتكلمي فيها بعد؟ كل هذه الامور مهمة جداً خارطة وكشاف للدعوة الى الله آ ايضاً عندنا احاديث كثيرة جداً تكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على العمل الصالح. كما في حديثه من انفق زوجين في سبيل الله نودي من - [00:32:48](#) ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب - [00:33:07](#) الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب - [00:33:17](#) يعني سأل سؤالين ابو بكر رضي الله عنه سأل سؤالين. اذا دخل الانسان الجنة من باب واحد لا مشكلة. يعني لا يلزم ان يدخل من كل الابواب. ثم سأل ابو بكر هل يمكن ان يدخل احد من كل هذه الابواب - [00:33:32](#) فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم النعم وقال وارجو ان تكون منهم. يعني ان ابا بكر من هؤلاء. لماذا؟ لانه كان آ يجتهد في جميع العمل الصالح رضي الله عنه - [00:33:47](#) يبقى ايضاً هذه من الامور المهمة جداً وهي محاولة ان تستوعبي انت انت آ نفسك يعني. آ هذه الاعمال حيث لا تتركي عملاً صالحاً علمتيه الا ويكون لك فيه شيء. ان يكون لك فيه قدر - [00:34:00](#) مثلاً احياناً مثلاً انسان يقول انا والله رجل داعي الى الله فيعني لا ينبغي ان اهتم بالنوافل ولا بذكر الله ولا بالقرآن يكفي اني اعطي دروساً هذا ليس صحيحاً والى انك في الاول والاخر امة الله يعني انت من عباد الله وعبد الله يجب ان يعبد الله في يعني بكل ما يتعلمه بقدر الامكان فاتقوا الله - [00:34:18](#) استطعتم فوجود خارطة للعمل الصالح في قلبك. تمام؟ ووجود هذه الخارطة امامك فيه اكثر من فائدة. الفائدة الاولى فائدة العلم انك على علم بهذا الدين وبعمله الصالح وما ذكر العلماء كتب السنن يعني ما صنفوا كتب السنن الا ليعلم العمل الصالح وتعلم العبادات وفقه العبادات - [00:34:40](#) وتمثل هذه العبادات ويعمل بها. فذكروا بدء الوحي وذكروا العلم والايمان والطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج وذكروا كذلك الادب وذكروا الاخلاق وذكروا قيام الليل وذكروا الصلوات باصنافها الجنائز والكسوف والاستسقاء وصلاة الخوف وغير ذلك وذكروا الجهاد - [00:35:06](#) وذكروا اه كذلك فضائل القرآن وذكروا النكاح والطلاق والتجارة. لماذا ذكر العلماء كل هذه ابواب الا لتعلم وتفقه ويتعبد الى الله تبارك وتعالى بها. فهذه جهة العلم. ثانياً جهة العمل - [00:35:30](#) انك بعلمك لهذه الاعمال لا يفوتك باب من ابواب الخير. وهكذا ينبغي ان تكون المسلمة. ان هي لا تقتصر على جزء من العمل الصالح. الامر الثالث هو الذي يخص هذه الحقيقية الدعوية وهو ان تتعلمي ما هي الامور التي يجب ان يدعى الناس اليها - [00:35:49](#) انا مثلاً وجدت بعض طلبة العلم لا يتكلم آ في اي دروس الا عن فضائل القرآن وعن فضل سورة كذا وآ اجر تعلم القرآن. نعم هذا خير لكن اين الحديث عن الصلاة؟ الحديث عن الشهادتين الحديث عن الزكاة - [00:36:09](#) الحديث عن فقه الطهارة الحديث عن يعني مثلاً بعض الدعاة في في احدى في بعض البلدان كان دائماً يكلم الشباب عن ماذا؟ عن القرآن وعن حفظ القرآن بعد مدة اكتشف ان الشباب لا يعرفون معنى الغسل - [00:36:27](#) ولا يعرفون الجنابة فاكتشف كيف انه ضيع هؤلاء فاحياناً انت بتظني ان الناس اكيد عارفة الموضوع ده. لأ مش لازم يكونوا عارفين الموضوع ده. ممكن تكون امرأة كبيرة في السن - [00:36:43](#)

ممکن تكون مثلا يعني شابة عندها عشرين سنة والله لا تعلم احكام الطهارة المتعلقة بالنساء. هذا موجود كثير جدا. وانا اراه في الشباب انا ادور شباب الجامعات واتكلم معهم واكتشف ان عدد من الشباب والله لا يعرف كثيرا من احكام الطهارة التي يعرفها الانسان يعني في بيت ابيه - [00:36:58](#)

اذا لابد ان تكوني على وعي بالواقع وب حاجة هذا الواقع. وان تحاولي ان تستوعبي في تعليمك للمرأة او للفتاة او للبنات كل مراحل عمرها واضح هذا لن يتم الا اذا كنت انت اصلا على علم بما في الاسلام من شعب الايمان والعمل الصالح والاخلاق - [00:37:18](#) هي ابواب العلم اصلا. ما هو احيانا مثلا تكون في آ داعة لا تعلم ان في باب اسمه الجنائيات او الحدود. او مثلا باب فقهي مثلا كان اسمه الشهادات مثلا او القضاء - [00:37:41](#)

فبقدر ما يكون عندك سعة في معرفة امور الايمان والاسلام والعمل الصالح واخلاق الاسلام وشعب الايمان والمعاملات في الاسلام بقدر ذلك بقدر ما تكون دعوتك على بصيرة. طبعا انا ليس معنى ذلك ان الانسان لا يدعو الى الله الا بان يكون بهذه - [00:37:55](#) لا ولكن المراد فقط ان تكوني على وعي بهذا الامر. اضرب لك مثلا اضرب لك مثلا تصوري انك انت عندك ابنك الولد عنده عشر مواد في المدرسة تمام؟ ايسر شيء او اقل معنى لاهتمامك بولدك هو ان تعرفي ما هي المواد المقررة على ابنك - [00:38:15](#) انجليزي وكيمياء وفيزياء واحياء. وعلوم وجغرافيا وتاريخ ودين مثلا ولغة عربية وقرآن. مثلا عشر مواد فده اول امر. الامر الثاني الاهتمام بها بالتساوي تمام؟ وانك انت تعلمي الولد هذه الامور. ثم بعد ذلك يعني يعمل الولد بها - [00:38:40](#) فهذا هو الاصل. لكن تصوري انك انت مثلا ركزتي معه على الانجليزي فقط. وبعدين ده هو ممكن يفاجأ ويعني بعض الطلبة معنا في الجامعات كان يفاجئ ان في مادة اسمها مثلا التربية الصحية - [00:39:03](#)

ما كانش بيحضر مثلا معنا. يعني تفاجأ ان فيه مادة في الاختبار في اختبار اسمه كذا. ما يعرفش لانه ما كانش بيحضر. هو ده بالضبط الفكرة ان بقدر ما تتعلمين آ الايمان وشعب الايمان والعمل الصالح والاخلاق في الاسلام - [00:39:17](#) آ وطبعا مصدر آ هذا التعلم يكون من كتاب الله. ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم ومن اعظم ما يفيد في ذلك بل هو اعظم مصدر كتب السنن والاثار وان شاء الله سيكون لنا فيها عمل كبير باذن الله تبارك وتعالى - [00:39:35](#) آ فالمهم ان احنا ايضا في الدعوة الى شعب الايمان نحاول ان آ نستوعب شعب الايمان آ ونحاول ان نختار من شعب الايمان ايمان ما يناسب من نحدثه. وهذا من اعظم الفقه والحكمة والموعظة الحسنة - [00:39:51](#)

يعني كيف؟ احنا عندنا شعب الايمان كثيرة. فشعب الايمان فيها فرائض وفيها نواهي وفيها مستحبات في الفرائض طبعا واجبة والنواهي يعني هذه يجب ان ان يجتنبوها طيب وباقي الامور المستحبة نختار للناس ما يناسبهم آ من هذه الشعب وما يسهل عليهم. كيف - [00:40:09](#)

انت عندك صديقة او عندك ابنك او جارتك او مثلا زوجك الكريم فانت بقدر ما آ تختارين للمدعو آ العمل الصالح الذي يسهل عليه آ بقدر ما تعينيه على التقرب الى الله. مثلا بعض الناس للاسف - [00:40:34](#) اه يريد ان يكون الناس نسخة منه. اعرف بعض الشباب آ متزوج آ يريد من امرأته ان تهتم بنفس العمل الصالح الذي يهتم به. يعني ان تهتم بالعلم وعلوم الحديث وعلوم الفقه يا اخي - [00:40:55](#)

ليس عندها هذه الطاقة. طب مشروع ابو الايمان كثيرة جدا يمكن ان تجعلها تهتم بالقرآن وبتلاوة القرآن بقصص القرآن بالعمل الصالح بالصدقة او تعلم الناس تعلم الاطفال مثلا اللغة العربية اي شيء - [00:41:09](#)

الانسان العاقل هو الذي يعلم سعة العمل الصالح. تمام؟ ويختار لنفسه ما يناسبها. تمام طبعا نحن نتكلم عن النوافل. وكذلك يختار لمن يدعوهم الى الله العمل الصالح الذي يناسبهم. ولا يشق عليهم. هذا هو الفقه - [00:41:24](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اني احب لك ما احب لنفسي من الخير لا تأمرن على اثنين. واضح؟ فاذن احنا تكلمنا عن هذا الامر قبل ذلك في الحقيقة الخاصة - [00:41:44](#)

بالفلاح وهو ان نختار احسن الاعمال بالنسبة لنا. والاحسن هنا بمعنى الانسب. ممكن انسان مثلا لا يقوى على صيام النافلة واذا صام



فانه لا يذهب الى العمل وانه يبقى نائما طول اليوم ويضيع الفرائض - [00:42:00](#)

آآ ويضيع القرآن. وفي شخص اخر لا الصيام بالنسبة له سهل في واحد ثاني يحب القرآن ويقبل عليه. واحد ثاني فتح الله عليه في الصدقة. امرأة مثلا فتح الله نعرف مثلا عدد من النساء - [00:42:17](#)

ليس عندها اي شيء من العمل الصالح. بعض الفرائض الا انها تعلم جيرانها من الاطفال آآ آ قراءة القرآن. اللي هو اللغة العربية. يعني تعال الحروف زي الجزء الرشيدي مثلا. بس هذا هو الذي تعلمه. وقالت هذا بابي الى الله - [00:42:31](#)

وتواصلت معنا آآ امرأة كريمة كبيرة هي تقريبا ستين عاما عمرها ستون عاما هي تقيم في السويد. ذكرت قالت والله انا كان عندنا يعني لقاء مع المقيمين في الغرب قالت انا كل اللي بعمله في حياتي هو ان انا بجمع الاولاد الصغار اللي في المنطقة عندي -

[00:42:48](#)

واعلمهم الحروف واللغة العربية وتلاوة القرآن وقراءة الحديث. قالت هذا هو الذي اعيش عليه وارجو ان القى الله به. فالانسان لابد يعني انت كداعية الى الله كمصلحة ومربية ومعلمة لابد لابد - [00:43:07](#)

ان تتعلمي سعة العمل الصالح. الله سبحانه وتعالى غفور رحيم وهو واسع المغفرة سبحانه وتعالى. ومن سعة المغفرة آآ تنوع شعب الايمان والعمل الصالح بحيث لا يبقى مسلم ولا مسلمة الا وآآ وهو يدعو الناس - [00:43:23](#)

ناس الا ويمكنه ان يتقرب الى الله تبارك وتعالى. يبقى احنا عندنا هنا ثلاثة امور مهمة في شعب الايمان. الامر الاول ان نعلم ان الايمان شعب وليس خصلة واحدة وانما هو شعب. الامر الثاني ان نعلم ان ان نتعلم هذه الشعب وان نتعلم ما - [00:43:42](#)

راتبها فاعلى هذه الشعب اخلاص الدين لله تبارك وتعالى. ان يكون الدين لله ويأتي بعد ذلك امور الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر. ويأتي كذلك ما بني عليه الاسلام. الشهادتان الصلاة الزكاة الصيام الحج - [00:44:02](#)

يأتي بعد ذلك الاجتناب الكبائر. وهذا من اعظم شعب الايمان اجتناب الكبائر واخر امر في الكلام عن شعب الايمان هو ان نحاول ان نستوعب شعب الايمان في من ندعوهم. لا اقصد ان نستوعب ذلك في جلسة لا - [00:44:22](#)

يعني مسلا انا عندي في الدورة اللي هي خاصة بدروس يا بني اني معلمك. والتي اردت فيها ان اعلم الوالد الكريم. الوالد والوالدة طبعاً. آآ كيف يعلمان ابناهما آآ دين الاسلام. فذكرت ان التعليم هو آآ علم وعمل وتطبيق حسن تطبيق. آآ ليس معنى ان انا اعطيتكم -

[00:44:40](#)

صورة مثلا في شهر انك انت لازم تشرحي لولدك كل هذه الامور في شهر. لا هذه رحلة عمر انا مثلا يكون عندي مثلا جدول موجود امامي على اللابتوب او على المكتب - [00:45:02](#)

الجدول خليني اضرب لك مثلا نتصور مثلا هذه الورقة مثلا. نتصور هذه الورقة انا كاتب فيها كل شعب الايمان التي علمتها عن دين الاسلام. كويس ابدأ بقى افكر انا والله النهاردة هكلم ابني بس عن حب النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ وابدأ اكله الاسبوع كله عن

هذا - [00:45:18](#)

وما هي خصال النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولماذا نحبه؟ وما هي آآ يعني كيف جاهد في سبيله وهكذا. طيب الاسبوع اللي بعده ساكلمه عن قيام الليل. الاسبوع اللي بعده اكله عن اجتناب مثلا ما نهى الله عنه وهكذا. يبقى اذا فائدة فائدة سعة العلم بشعب

الايمان ليس معناه - [00:45:41](#)

ان انا ابدأ فوراً في الكلام عن كل هذه الشعب. لأ. ولكن اكون على علم بالامور التي تكلمت عنها والامور التي يعني لم اتكلم عنها. بمعنى اصح نحن نريد نريد ان - [00:46:01](#)

كل الناس على كل ما بينه الله سبحانه وتعالى في كتابه. تمام؟ فلو اننا ركزنا على شيء دون شيء فهذا نقص في الايمان. فبداية الخير هي في ان تتعلمي انت هذه الشعب. طيب السؤال اللي يأتي بعد ذلك كيف نتعلم - [00:46:18](#)

شعب الايمان من هذه الكتب التي امامك. كتب السنن كتب السنن هي التي فيها ابواب الدين هي التي تدلك على ان في صلاة اسمها صلاة الجنابة وصلاة اسمها الكسوف وصلاة اسمها صلاة الخوف. ومثلاً صلاة الضحى وصلاة آآ ركعتا الفجر وهكذا - [00:46:38](#)

فيبقى بناء على آآ تعلم شعب الايمان بناء على آآ آآ بناء على شعب الايمان. ندعو الناس الى هذه الشعب. ونحاول الا نفوت شعبة منها قدر الامكان. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:46:59](#)

آآ طبعا من الامور المهمة جدا ايضا في شعب الايمان الحكمة في القيام بالعمل الصالح وهذا فيه امران. الامر الاول ان نتعلم واجب الوقت يعني عندنا اعمال صالحة مؤقتة وعندنا فضائل اعمال مرتبطة بزمن مثلا. قبيل الفجر يحسن فيه الدعاء وكذلك - [00:47:17](#) صلاة الليل وذكر الله والاستغفار والتوبة وهكذا. طيب عندنا كذلك اه وقت مثلا في رمضان عبادة الصيام في العيد الاحكام المتعلقة بالعيد وهكذا. يبقى هذا اول امر في الحكمة في - [00:47:41](#)

القيام بالعمل الصالح. ثانيا اه عند ازدحام الامور نقدم نقدم ما دخل وقته من جهة وما نقدر عليه. يعني مثلا انسان آآ لا يستطيع ان يجمع بين امرين بين شعبتين. فهو يقول والله انا يعني احب ان اقرأ القرآن كثيرا يقرأ في اليوم مثلا خمس ساعات. هذا - [00:47:58](#)

ابوه الذي يتقرب به الى الله فاذا صام لا يستطيع ان يقوم بورده فخلاص يستعين بالله سبحانه وتعالى يقلل الصيام يجعل الصيام مثلا يوما في الشهر او ثلاثة ايام من كل شهر. ويكثر من قراءة القرآن - [00:48:22](#)

فيبقى هذا امر مهم جدا. لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى اه يريد من العبد ان يقوم بالعمل الصالح. ايا كان هذا العمل ما دام هذا العمل طبعا احنا نتكلم في النوافل وليس الفرائض. الفرائض هذه ليست اختيارية. لكن النوافل هي التي يتخير منها. احسنها بالنسبة له. والاحسن هنا بمعنى - [00:48:40](#)

الاناسب طيب آآ ايضا من الامور العظيمة جدا آآ التي يجب ان يعلمها الناس في الدعوة الى الله في شعب الايمان الاحتساب. فالاحتساب هو الذي يجعل جعلوا العادة هو الذي يجعل العادة عبادة لله تبارك وتعالى. كما كان الصحابي الكريم يقول اني لاحتسب نومتي كما - [00:49:00](#)

احتسب قومتي انسان مثلا يعني انت تعلمين مثلا ولدك وزوجك وتعلمين جارتك جارتك ماذا تعلمينها الاحتساب مثلا الاطعام انت مسلا بتعلمي اكل لاولادك. اذا احتسبت هذا الاكل لله يكون فيه اجر - [00:49:23](#)

كذلك النوم. الانسان ينام ليتقوى على الطاعة. كذلك ان الانسان يكون نظيفا اه او ان الانسان يخالف الناس بخلق حسن. كل امر يدخل فيه الاحتساب يعني كل امر من الامور المباحة اذا دخل فيه نية الاحتساب. يعني بعض الناس مثلا يذهب زيارة الى آآ اهل زوجته - [00:49:41](#)

ياخذ لهم مثلا رز وياخذ لهم مثلا آآ آآ فاكهة وغير ذلك او لحمة فكثير من الناس يفعلها من باب العادة فالانسان لا يؤجر ولا ينال من العمل الا بقدر نيته. فاذا ادخل العمل فاذا ادخل النية صار هذا عملا صالحا. اذا - [00:50:05](#)

الداعية الى الله تلفت نظر الناس الى احتساب هذه الامور التي يفعلونها كعادة. مثلا حتى غسل الاسنان من باب النظافة وان الله جميل يحب الجمال. آآ كذلك مثلا الاحسان الى الجار. كل عمل لابد ان تلفت نظر الناس فيه الى اخلاص الدين - [00:50:26](#) الله تبارك وتعالى. طيب بعد هذه المقدمة المختصرة في الكلام عن الايمان وانه قول وعمل وانه يزيد وينقص وانه شعب والكلام عن فقه شعب الايمان. نبدا في الحديث المختصر جدا عن - [00:50:46](#)

اهم هذه الشعب اهم هذه الشعب آآ الشهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعنى شهادة ان لا اله الا الله يعني ان الله تبارك وتعالى - [00:51:00](#)

هو الله الحق ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. فالله تبارك وتعالى هو الرب الحق وهو الله الحق فيدخل في ذلك الايمان بالله والعلم بالله واسماء الله وافعال الله. كل هذا يدخل في الشهادتين - [00:51:16](#)

اه انه لا معبود حق الا الله وان محمدا رسول الله تكلمنا عنه في الدرس الماضي بكلام موسع هو الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وانه خاتم النبيين وانه بعث آآ الى الناس كافة. والايمان به وحيه وطاعته وتعزيه وتوقيره والتأسي به - [00:51:36](#) والناس في ذلك مراتب. وان وان نحب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من حبنا لابائنا. وابنائنا وانفسنا وعلامة ذلك ان نقدم سنة النبي

صلى الله عليه وسلم على اهواءنا. يدخل في ذلك آآ ايضا آآ تصديق - [00:51:56](#)

تطبيق خبره وطاعة امره واجتناب ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا الكلام عن الصلاة يعني انت اذا آآ كنت مثلا تعلمين

الابناء او تعلمين آآ بعض الناس لابد ان تبدئي معهم بالشهادتين - [00:52:16](#)

ثم بعد ذلك تنتقلي الى الصلاة. آآ الكلام عن الصلاة والكلام عن كذلك آآ منزلة الصلاة في الاسلام. والكلام عن فرض الصلاة وفضل

الصلاة وثواب الصلاة واثار الصلاة على المؤمن - [00:52:35](#)

يبقى خلينا نرتب الكلام. بعد ما تكلمنا عن الشهادتين عن ماذا نتكلم؟ نتكلم عن اعظم العبادات وهي الصلاة. فنذكر آآ فرض الصلاة.

ونعظم الصلاة في نفوس الناس. ونتكلم عن منزلة الصلاة وفرضها وفضلها - [00:52:51](#)

وثوابها واثرها ونعلم الناس احكام الصلاة آآ وطبعا ما يتقدمها من الطهارة وما يتعلق بها. يعني مثلا انت حينما تكلمين البنت مثلا تكلمينها عن احكام الطهارة خاصة بالبنات ويدخل في ذلك الكلام عن الاحكام المتعلقة بالمرأة. مثل مثلا الكلام عن الحيض او النفاس او

انواع الدماء. آآ الكلام عن الوضوء عن - [00:53:11](#)

باغتسال عن الجنابة كل هذا يعني يدخل ضمنا في الكلام عن الصلاة آآ ثم الكلام عن كيفية الصلاة. او هدي النبي صلى الله عليه وسلم

في الصلاة. الكلام كذلك عن آآ التي هي الفرائض في الصلاة. الصلوات الخمس - [00:53:36](#)

هو الكلام عن عقوبة تارك الصلاة ايضا. والكلام عن ان الصلاة احب الاعمال الى الله تبارك وتعالى والكلام عن انها آآ بني مما بني عليه الاسلام والكلام كذلك عن قول الله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:53:53](#)

والايات التي فيها حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى والكلام عن ان الصلاة فرضت اولا خمسين صلاة ثم خففها الله تبارك وتعالى

في حديث الاسراء الطويل. هذه الاسراء والمعراج آآ ايضا الكلام عن آآ اجر الصلاة - [00:54:13](#)

والكلام عن آآ آآ فضل الصلاة. كل هذا من الكلام عن الصلاة. يعني ليس المراد فقط ان احنا نقول للناس اقام الصلاة وانتهى الامر. لا كل

ما يخص الصلاة من الاحكام والفضل والثواب وكذلك الاثر. يعني مثلا حينما نذكر - [00:54:32](#)

الناس بهذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل

يوم من خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا. لا يبقى من درنه شيء. قال فذلك مثل الصلوات الخمس - [00:54:52](#)

يمحو الله بهن الخطايا. النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا يمثل العمل الصالح بالامور المحسوسة المشاهدة لتظهر يعني لتقريبها

من السامع كما في القرآن. وان شاء الله الدرس القادم عندنا في - [00:55:12](#)

آآ في كتاب الله تبارك وتعالى عن الامثال في القرآن يعني نحاول ان كلما اتينا الى باب كبير في القرآن نتكلم عنه. كما تكلمنا عن

الايمان وعن النفاق. آآ سنتكلم ان شاء - [00:55:31](#)

الله عن الامثال في قول الله تبارك وتعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة. نتكلم عن الامثال في القرآن والسنة واثرها في التعليم والدعوة والهداية فالنبي صلى الله عليه وسلم يقرب اثر الصلاة على المؤمن في تكفير الذنوب. فشبهها بان انسان على

- [00:55:46](#)

آآ يعني آآ على بابه نهر نهر. وهو كل يوم بيغتسل منه خمس مرات. هل يبقى ذلك من درنه شيء قالوا لا. قال كذلك الصلاة فانت حينما

تصورين للمتلقي اثر الصلاة على العبد. انا مثلا كنت احب اقول ماذا اقول لابني؟ مثلا وانا واخذه احنا ساكنين في قرية - [00:56:08](#)

بعيد عن المسجد فيعني بيننا وبين المسجد آآ في البيت اللي هو قبل اللي انا فيه الان. كان تقريبا حوالي كيلو طيب انا عشان اخذ

الولد معي مثلا في الصلوات فمحتاج ارغبه. فماذا اقول له؟ لا يصلح هنا ان اقول له قال الله اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. لا -

[00:56:30](#)

ده حتى ان انا اذكره آآ بمجرد وجوب الصلاة وانما اكلمه عن اثر هذه الصلاة. فاكلمه مثلا هذا الحديث لو ان نهرا بباب احدكم او مثلا آآ

فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرض. او مثلا حديث - [00:56:51](#)

آآ كلما غدا المسلم الى المسجد او راح اعد الله له نزلا في الجنة وهكذا. يعني كلما يعني كلما علمت الناس آآ العبادة وفضلها واثرها

كلما كانوا ارغب فيها ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:57:06](#)

ايضا نذكر آآ اثر الصلاة آآ في قول الله تبارك وتعالى آآ ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون. يعني ان الذين يطيعون الله تبارك وتعالى بما افترضه عليه من الصلوات وهم مقيمون - [00:57:24](#) عليها لا يضيعون منها شيئا. فاولئك لا يدخلهم الهلع والجزع والمنع وهذا من من من هداية الله تبارك وتعالى كما قال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر كذلك في قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع - [00:57:44](#)

ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب. كذلك في قول الله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش - [00:58:09](#)

الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. وهكذا. يعني مثلا في الحديث الآخر الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى - [00:58:29](#) للمساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط وهكذا كلما استطعنا ان نبين للناس العبادة وفضلها. وفي المقابل نبين عقوبة تركها مثلا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات سوف يلقون غيا. في الاية الاخرى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الى اخرها مثلا - [00:58:45](#)

ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس اه ايضا في امر لقمان يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر آآ كذلك في قول الله يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة. وهكذا - [00:59:10](#) اذا انا ذكرت لك مثالا وانموذج للدعوة الى الله الى عبادة معينة. وانا احب منك ان تكتبي هذه الامور يعني ان نكلم من ندعوه الى العبادة اولاً ثانياً نتكلم عن حكمها في الاسلام - [00:59:28](#)

تمام؟ ثالثاً نتكلم عن آآ فضلها رابعاً نتكلم عن عقوبة تركها. اذا كان لها عقوبة يعني خامساً نتكلم عن آآ اه نتكلم عن اثرها على المؤمن آآ سادساً آآ نتكلم كذلك عن - [00:59:49](#)

آآ منزلتها من الدين يعني آآ ما موقعها من دين الاسلام؟ مثلاً مسل الصلاة هي من من الايه؟ الصلاة من من بني عليه الاسلام وهكذا. انا احب ان اجمع كل الايات وانا اسف اخر شيء آآ هو آآ فقه العبادة. تمام - [01:00:11](#) خلينا نلخص الافكار ثاني. لان اظن ان دي هتنتفعك جدا. عندنا اول شيء نعلمه ماذا عليه من العبادات. هذا اولاً ثانياً حكم هذه العبادة هل هي فرض؟ هل هي مستحبة؟ ثالثاً - [01:00:31](#)

منزلتها من الدين رابعاً فضلها. خامساً اثرها على المؤمن في الدنيا والاخرة مثل الصلاة. يعني طبعا انا لو ذكرت ما عندي من الصلاة هذا كثير جدا. واخيراً اه فقه العمل بهذه العبادة. يعني كيف نصلي؟ كيف نصوم؟ اه كيف نزكي؟ ما هي شروط الزكاة؟ وهكذا - [01:00:47](#)

وطبعا هذا لن تستطيعينه الا بعد فضل الله تبارك وتعالى بجمع الايات والاحاديث في هذه العبادة وطبعا افضل الكتب التي تعينك على ذلك. هو كتاب صحيح الامام البخاري رحمه الله. طيب ننتقل الى الزكاة. الكلام عن الزكاة - [01:01:09](#) آآ الكلام عن الزكاة آآ انها طبعا مما بني عليه الاسلام آآ وطبعا في الحديث العظيم لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً الى اليمن قال انك تقدم على قوم آآ اهل كتاب - [01:01:29](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمه ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فان هم - [01:01:46](#)

اطاعوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتدفع على فقرائهم الزكاة من اعظم ما بني عليه الاسلام اه فالكلام عن الزكاة ايضاً يكون كالكلام عن الصلاة. اولاً اه اه معنى الزكاة ثانياً فرض الزكاة - [01:01:56](#)

آآ ثالثا حكم الزكاة رابعا منزلتها من الاسلام. خامسا عقوبة آآ قصدي فضلها. سادسا عقوبة تاركها. آآ سابعا الكلام عن فقه الزكاة اه اولا مثلا انصبه الزكاة وما هي الاموال التي تجب فيها الزكاة؟ وما هي شروط الزكاة؟ وعلى من تجب الزكاة؟ والمسائل المتعلقة بالزكاة. تمام - [01:02:17](#)

آآ طيب آآ ثم ننتقل الى الكلام عن طبعنا خلاص احنا اتفقنا على ان احنا بنتكلم بكلام مختصر. يعني احنا لن نشرح الان كل هذه الامور وانما الفت نظرك الى ما ينبغي ان تتكلمين عنه. آآ يعني تجاه العبادة المعينة - [01:02:41](#)

اه حد بيقول فهل يلزم ان اكتب الايات من اولها لم لم افهم ماذا تقصد في الكلام عن الايات طيب بعد ذلك ننتقل الى الصيام نفس الشيء. الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [01:03:06](#) قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه فلا بد ايضا ان نتكلم عن الصلاة. وانها مما بني عليه الاسلام - [01:03:28](#)

اسف نتكلم عن الصيام ونبين انه مما بني عليه الاسلام وآآ كما في الحديث لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. ولما سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عما افترضه الله عليه فذكر له صيام شهر - [01:03:42](#)

رمضان والله تبارك وتعالى ذكر ذلك الصيام في صفة المؤمنين. قال الله عز وجل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانون والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاصعين والخاصعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله - [01:04:00](#)

والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وآآ ونذكر نفس نفس الشيء الذي تكلمنا عنه آآ اعيدها مرة اخرى العبادة نبين هذه العبادة ونبين ومنزلتها وفضلها وآآ والفضل والثواب مع بعض وكذلك آآ نبين فقها - [01:04:24](#)

بينوا اثرها على المؤمن مثلا هنا لعلكم تتقون. او مثلا يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم استطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. وفي الحديث الصيام جنة - [01:04:48](#)

آآ كذلك نبين فضله آآ ان في الجنة بابا ان في الجنة بابا يقال له الرياء ان يدخل منه الصائمون وهكذا فكلما آآ يعني استوعبنا هذه النقاط نتكلم كذلك عن عقوبة او كفارة من آآ يعني تعمد الصيام في رمضان وهكذا. الامور اللي هي - [01:05:04](#)

متعلقة بعبادة الصيام. ثم ننتقل الى الكلام عن الحج سنتكلم عن حج البيت وقول الله تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ونبين ان الحج مما بني عليه الاسلام. ونتكلم كذلك عن اثر هذه العبادة وعن فضلها وعن منزلتها في الدين. ونتكلم عن احكام - [01:05:24](#)

وهكذا تمام طيب بعد ذلك لما نتكلم عن الايمان امور الايمان آآ احنا انتهينا من الكلام عن الاسلام. لما نتكلم عن الايمان سبق الكلام عن الايمان وتعريف الايمان وانه قول وعمل وانه يزيد وينقص وانه شعب ومرارة - [01:05:49](#)

وبعضها اكمل من بعض لكن الان سنتكلم عن الايمان من اعظم الامور التي جاءت في الايمان هو الكلام عن الايمان بالغيب الله سبحانه وتعالى قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. اول صفة لهؤلاء المتقين - [01:06:08](#)

آآ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة احنا عندنا عالم الغيب اللي هو العالم المشهود عالم الغيب وعندنا عالم الشهادة. تمام؟ الغيب ما غاب عن العبد فالؤمن يؤمن بالغيب الذي اخبره الله تبارك وتعالى به. فيؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر واؤمن بالقدر. وطبعا - [01:06:27](#)

مع اليوم الآخر في هذا البعث والحساب والجزاء والجنة والنار وغير ذلك فالايمان بالغيب هذا من الامور العظيمة جدا التي يجب ان ان نكلم من ندعوه الى الله تبارك وتعالى. لماذا؟ لان العالم نية يعني فكرة العالمية - [01:06:51](#)

وهذا هو اللفظ الصواب وليس العلمانية العلمانية معناها الايمان بالعالم المشهود فقط. لذلك سموها العلمانية اللي هو العالم وايه كل ما وراء هذا العالم يكفرون به يكفرون بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والوحي والبعث والجزاء والحساب. كل هذا يكفرون به. فلا بد ان نعظم في الناس الايمان - [01:07:10](#)



بالغيب الذي آآ اخبرنا او نبأنا الله تبارك وتعالى به. فالغيب هو مصدر آآ كلمة غابة والجمع غيوب احنا والغيب عكسه الشهادة. والقرآن ذكره الله ذكر الله سبحانه وتعالى آآ كثيرا هذا الغيب. قال مثلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد - [01:07:34](#)

احدا الا من ارتضى من رسول والله سبحانه وتعالى بين ان المؤمنين يخشون ربهم بالغيب. يعني انهم يخشون ربهم في حال ان يكون معهم احد او في حال ان يكون ان يكونوا وحدهم - [01:07:55](#)

يعني وكذلك يخشون ربهم وهم لم يروا الله تبارك وتعالى آآ والنبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس. لا يعلمها الا الله. آآ لا يعلم ما تفيض الارحام الا الله. ولا يعلم - [01:08:08](#)

وما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر آآ احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله فهذه المغيبات نحن آآ نؤمن بها لان الله تبارك وتعالى آآ امرنا ان نؤمن به. ان نؤمن بها - [01:08:23](#)

طبعاً من الغيب كذلك الايمان بالجن وان منهم المؤمن والكافر وهكذا. كل هذا الغيب ذكر في كتاب الله تبارك وتعالى طيب كذلك الايمان بالملائكة هو من الايمان بالغيب. احنا سبق الكلام عن الايمان بالله تبارك وتعالى كثيرا. في اول آآ درس في هذه المحكمات تكلمنا عن الايمان بالله تبارك وتعالى - [01:08:43](#)

آآ الايمان بالملائكة مما ينبغي ان نكلم الناس عنه آآ الايمان بالملائكة وانهم عباد مكرمون وآآ منهم يصطفي الله تبارك وتعالى رسلاً. وهؤلاء الرسل ينزلون على الانبياء الكرام واضح الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس. وان هؤلاء الملائكة بررة ومطهرون وانهم آآ خلقوا من من نور كما ذكر النبي - [01:09:08](#)

صلى الله عليه وسلم وانهم ليسوا اولادا لله وليسوا شركاء لله ولا انداد لله قال الله عز وجل اه وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - [01:09:34](#)

ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم. كذلك نجزيه للظالمين اه كذلك بين الله سبحانه وتعالى افتراء الكذابين الذين ادعوا ان الملائكة اه بنات الله. قال الله عز وجل الا انهم من افكهم ليقولون ولا - [01:09:55](#)

الله وانهم لكاذبون. اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون. الى اخر الايات من سورة الصافات وبين الله عز وجل انهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. وبين انهم لا يعصون الله ما امرهم. وقال الله عز وجل لن يستنكف - [01:10:17](#)

المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. آآ وبين الله سبحانه وتعالى وجوب الايمان بهم في ايات كثيرة طبعاً اه في كتاب جميل جدا اسمه الملائكة المقربون هذا الكتاب جامع في الايمان بالملائكة - [01:10:36](#)

فارجو ان شاء الله لمن تريد ان تتوسع في الكلام عن الملائكة ان هي تراجع هذا الكتاب آآ طبعاً آآ كذلك نؤمن آآ من ذكر اسمه من الملائكة جبريل وميكائيل وآآ مالك خازن النار وهكذا - [01:10:56](#)

آآ كذلك نبين ان الملائكة لا يتقرب بهم الى الله وانما هم عباد الله ليس لهم اي نصيب آآ من العبادة آآ ثم تنتقل الى الكلام عن الايمان بالكتب. واضح؟ الايمان بكتب الله تبارك وتعالى كما سبق في الحديث ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - [01:11:13](#)

كتب الله تبارك وتعالى هي من كلام الله. اوحاه الله تبارك وتعالى الى آآ انبيائه عليهم السلام آآ سواء منها يعني وحي الله تبارك وتعالى منه الكتب آآ فمنه التوراة آآ ومنه الانجيل ومنه القرآن. يعني من الكتب التوراة والانجيل والقرآن - [01:11:34](#)

ونؤمن نؤمن كذلك آآ ان الله، تبارك وتعالى، انزل هذه الكتب هداية للناس. ونؤمن كذلك بالقرآن الذي آآ هو مهياً على كل هذه الكتب ونؤمن بكل ما يتعلق بالقرآن. يعني كل صفة ذكرها الله عن القرآن يجب ان نتعلمها وان نؤمن بها. مثلاً لا ريب فيه - [01:11:57](#)

وهدى للمتقين وانه نور وبينات وبصائر وروح وتبصرة وتذكرة وموعظة وشفاء اه كل صفة ذكرها الله تبارك وتعالى وكل اسم ذكره الله عن القرآن فهو من الايمان بالقرآن الذي انزله الله تبارك وتعالى - [01:12:19](#)

وطبعاً كذلك واجبنا تجاه القرآن منها التلاوة ومنها التدبر. آآ ومنها كذلك يعني من العبادات الخاصة بالقرآن. ذكرنا التلاوة التدبر وكذلك

التعلم. وطبعا التعلم احكام التلاوة ضمنا. ومنه كذلك العمل او التخلق بالقرآن - [01:12:40](#)

واتباع القرآن طبعا سبق ان احنا تكلمنا عن القرآن بكلام موسع لما ذكرنا سبيل الهدى ثم ننتقل طبعا الاية الجامعة عندي في الكلام عن القرآن هي قول الله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا وجعلنا له - [01:13:00](#)

يمشي به في الناس. فالله سبحانه وتعالى بين ان القرآن هو نور في العلم والعمل ثم ننتقل الى الكلام عن اليوم الاخر. وهذه من اعظم ما هذا من اعظم ما يختص به المؤمن. دون الكافر والمنافق - [01:13:20](#)

والايمان باليوم الاخر. يوم البعث والحساب والجزاء نعم حد بيقول الزبور من الكتب؟ نعم واتينا داوود زبوراً. كذلك صحف ابراهيم وموسى. نحن لا نستوعب. نحن فقط يعني نذكر اشبه برؤوس اقلام - [01:13:36](#)

برؤوس اقلام حد ببسأل ان كل هذه الامور هل سنشرحها؟ طبعا هذه الامور ستشرح ولكن في المسار العلمي يعني من تريد ان تستزيد من هذه الامور؟ ان شاء الله ستشرح لها - [01:13:54](#)

لكن من تريد ان تعرف هذه الامور اجمالاً فيعني انا انا اريد ان استوعب كل الاصناف. لان معنى عدد من النساء يعني ذكرنا انهن لا يستطعن طول الدروس ولا كثرة الدروس فاردت ان نجمع بين الامرين. هناك مسار لمن تريد الازدياد من العلم ومسار في - [01:14:09](#)

المجموعة العامة آآ وفي كل خير. يعني آآ ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. في واحدة بتقول لي والله انا ليس عندي وقت في اليوم الا ساعة فكيف احملها كل هذا؟ لكن من لديها وقت يعني عندنا مسار علمي فيه هذه الامور بتوسع كبير جدا - [01:14:29](#)

من الامور العظيمة في الكلام عن آآ الايمان هو الايمان باليوم الاخر ان الله تبارك وتعالى خلق السماوات والارض بالحق. وان الساعة لآتية لا المسار الخاص آآ هذا غير ثمار المصلحات - [01:14:49](#)

احنا عندنا ثلاث امور عندنا القناة العامة اللي هي تأهيل المصلحات دي اللي فيها تقريبا اثنين وتلاتين الف آآ العدد يعني عدد الطالبات او واحد وتلاتين الف ونصف تقريبا لا اذكر - [01:15:10](#)

وفي عندنا قناة اسمها ثمار المصلحات. هذه خاصة بالطالبات آآ يعني اللاتي يخدمن الدروس سواء في آآ تفريغ الدرس او اختصاره او ذكر الفوائد او تلخيص الدرس او عمل اسئلة واجوبة - [01:15:22](#)

يبقى على الدرس يعني اللي هم الناشطات من الطالبات. فيه عندنا بقى ان شاء الله يعني مسار علمي جهزناه الطالبات من تريد ان تستزيد في كل ابواب علوم الشريعة؟ او تريد ان تقتصر على بعضها في علوم القرآن وعلوم الحديث والفقه والايمان - [01:15:37](#)

وكتب السنة والكلام عن التاريخ والسيرة يعني قائمة شاملة بمدخل هذه العلوم وحتى المرحلة من المتوسطة في هذه العلوم لمن تريد ان تستزيد. وان شاء الله قريباً جدا يعني سيخرج لكم هذا المسار. يمكن هذا الاسبوع القادم او شيء - [01:15:57](#)

طيب الان نحن نتكلم عن الايمان باليوم الاخر الله سبحانه وتعالى قال وان الساعة لآتية او في الاية الاخرى ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها. من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى. فنؤمن - [01:16:17](#)

باليوم الاخر نؤمن بالموت وما يعقبه من فتنة القبر كذلك الحساب في القبر سواء نعيم القبر او عذاب القبر. ثم البعث ثم الحساب ثم الجزاء. والجنة والنار كل هذا يدخل فيه هذه الامور - [01:16:39](#)

فالكلام عن الجنة والنار الكلام عن اليوم الاخر عموماً وكل المشاهد في هذا حد بيقول هل يمكن ان ان نقول ان ما يتعلق بالاعمال القلبية يعد اعلى المراتب في شعب الايمان؟ نعم اصل شعب الايمان هو ما في القلب - [01:16:59](#)

وكل ما يظهر آآ من العمل انما هو اثر للقلب. فبقدر ما يكون القلب آآ عامراً بذكر الله وبتقوى الله والايمان بالله وحب الله والعلم بالله واسمائه وافعاله والتوكل عليه. والرغبة اليه والرهبة وهكذا. بقدر ما - [01:17:21](#)

يظهر ذلك على آآ العمل طيب الكلام عن اه ارجو ان الاسئلة تكون في اخر الدرس الكلام عن الايمان باليوم الاخر هذا عظيم جداً لابد ان نجمع الايات والاحاديث المتعلقة بالايمان باليوم الاخر. سواء الكلام عن الموت الكلام عن القبر وفتنة - [01:17:41](#)

القبر وعذاب القبر ونعيم القبر الكلام عن البعث. الكلام عن الكلام كذلك عن الصراط وعن الجنة والنار وعن آآ حال المؤمنين وحال المنافقين وحال الكافرين آآ يوم القيامة والكلام عن الشفاعة وهكذا. فالكلام عن اليوم الاخر من اعظم الامور التي يجب ان آآ يكثر منها

الداعي الى الله. والكلام كذلك - [01:18:04](#)

حال الحياة الدنيا. وان الدنيا متاع الغرور وانها آآ وان الحياة الباقية هي وهي دار القرار كل هذه الامور من الامور المهمة جدا. طبعا انا احنا اتفقنا ان احنا بنذكر امور مختصرة. عشان ما حدش يقول لماذا احنا نختصر؟ لماذا نختصر لان احنا اشبه - [01:18:31](#)  
بدليل المصلحة يعني هذه المصلحة نريد ان نذكر لها الدليل الذي ينبغي ان تتعلمه وان تعمل به وان تدعو اليه. لكن تفاصيل هذه الامور وبتوسع هذه لها مسار خاص. تمام - [01:18:51](#)

الكلام طبعا عن حال المؤمنين في الجنة والنعيم وكيف تتلقاهم الملائكة ونحو ذلك والكلام عن آآ الكفار كذلك ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق. يعني من اعظم المحكمات التي جاءت في كتاب الله. وفي حديث النبي صلى الله عليه - [01:19:08](#)

هو الكلام عن الدار الآخرة. الايمان باليوم الآخر وانها دار القرار وانها الحياة والكلام عن حال المؤمنين وحال الكافرين وجزاء المؤمنين وجزاء الكافرين. وهكذا. وطبعا من اعظم الامور التي ضاعت في هذه الايام - [01:19:28](#)

عند كثير من الناس بل حتى عند كثير من المسلمين هو الايمان باليوم الآخر والعمل لليوم الآخر. يعني كثير من الناس اتخذ انه لهوا ولعبا وغرته الحياة الدنيا. غرته يعني شغلته عن العمل للدار الآخرة - [01:19:46](#)

فلذلك بقدر ما يكثر الكلام عن حال الدنيا آآ كما اراد الله تبارك وتعالى ان نراها وعن حال الآخرة والعمل للآخرة اه والكلام عن نعيم المؤمن وعن اه جحيم الكافر والمنافق بقدر ما تكون هذه الدعوة تامة ان شاء الله وتبارك - [01:20:03](#)

آخر شيء سنتكلم عنه آآ اليوم هو الايمان بالقدر. الايمان بالقدر الايمان بالقدر آآ هو من الامور التي يعني حصل فيها اشكال كثير عند الناس. سبب الاشكال سبب الاشكال هنا - [01:20:23](#)

هو آآ احنا شفنا حد معنا تقريبا اسمه عمار ايمن عمار ايمن هل هذا رجل يعني ولا ايه مش فاهم انا؟ مفروض هذه المجموعة خاصة فقط بالمصلحات يعني لا يسمح فيها بالحضور لغير النساء - [01:20:43](#)

ما اعرفش عمار ايمن هذا اسمها ولا مش عارف. طيب الكلام عن الايمان بالقدر لماذا حصل فيه كثير من الاشكالات؟ لان الايمان بالقدر هو ايمان بالغيب والكلام عن الايمان بالغيب او الايمان بالقدر بدون بدون الاهتداء - [01:21:05](#)

بدون الاهتداء آآ نعم حد بيقول ان ممكن تكون واحدة بتعمل من حساب زوجها. نعم. انا بس اردت ان اؤكد انا احيانا انظر في آآ اسماء الطالبات اللي معنا على - [01:21:24](#)

واتصور هذا الامر ان هي ممكن تكون داخله من حساب زوجها. نعم الايمان بالقدر يحصل فيه الضلال بسبب عدم الاهتداء بكتاب الله تبارك وتعالى. اعظم ما جاء في القدر واصح ما جاء في القدر بل هو المحكم الصحيح الوحيد هو الاهتداء بالقدر من كتاب الله تبارك وتعالى. وحديث النبي صلى الله عليه - [01:21:36](#)

عليه وسلم. وكل من ترك الاهتداء بالقدر من القرآن والسنة لابد ان يضل وان يقع في حيرة واضطراب فالايমান بالقدر من اعظم الامور التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم. ولن يؤمن عبد بالله الا ان يؤمن بقدر الله تبارك - [01:22:02](#)

تعالى تمام؟ وهذا القدر فيه امور كثيرة الايمان بالقدر هو العلم بالله وان الله تبارك وتعالى خلق كل شيء بقدر. يعني ان كل شيء خلقه الله تبارك وتعالى بقدر. فالكلام عن القدر يدخل فيه امور. اول العلم بالله. العلم بالله وباسماء الله وبمحام - [01:22:20](#)

لله هو من الايمان بالقدر ثانيا الكلام عن علم الله علم الله تبارك وتعالى ان الله تبارك وتعالى بكل شيء عليم وان الله تبارك وتعالى يعلم ما كان وما سيكون - [01:22:44](#)

وحتى الله سبحانه وتعالى يعلم ما لم يكن لو قدر انه سيكون كيف سيكون؟ كما قال لو ردوا لعادوا لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا قبالة وهكذا فالايمان بالقدر فيه العلم بالله اول وفيه اثبات العلم لله ان الله بكل شيء عليم. وان الله احاط بكل شيء علما سبحانه وتعالى -

[01:23:01](#)

ثانيا العلم بان الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة تبارك وتعالى. هذا اثبات العدل لله عز وجل آآ ثالثا العلم بان الله على كل شيء قدير

قدرة الله سبحانه وتعالى - [01:23:25](#)

رابعا او خامسا يعني الترتيب خليه معكم الكلام عن آآ كتابة الله عز وجل مقادير الخلائق. الله سبحانه وتعالى كتب كل شيء في الذكر كل ما سيكون فان الله تبارك وتعالى كتبه - [01:23:44](#)

واضح طبعا احنا عندنا ايات كثيرة جدا في هذا الامر ولكن انا احاول ان آآ اختصر فالايامن بان الله تبارك وتعالى كتب كل شيء ثم سادسا الكلام على خلق الله تبارك وتعالى. الله خالق كل شيء - [01:24:03](#)

وهو على كل شيء وكيل ثم الكلام عن مشيئة الله عز وجل. طبعا المشيئة المفروض تكون قبل الخلق. انا اسف المشيئة الاول مشيئة الله عز وجل الكلام عن مشيئة الله عز وجل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين - [01:24:25](#) ثم الكلام عن خلق الله. الله خالق كل شيء تمام؟ يبقى احنا عندنا بعض الناس يجعلها مراتب اربعة. يعني او يجعلها الكلام عن امور اربعة. اللي هو العلم والكتابة والمشيئة والخلق. لكن انا - [01:24:45](#)

اه الا اترك بابا يتعلق بالقدر الا وانا اتكلم عنه فالكلام مثلا عن آآ العلم بالله ومحامد الله يعني ما يحمد عليه الله تبارك وتعالى. هذا ايضا من الايمان بالقدر. الكلام عن ان الله جميل وقدير - [01:25:01](#)

وحكيم ولطيف وخبير وعليم ولا يظلم مثقال ذرة كل ذلك داخل في الايمان بالقدر تمام؟ يبقى لذلك ربنا قال فقدرنا فنعم القادرون فنعم القادرون تبارك وتعالى هاتي واحد بيقول كيف نفهم الانسان مخير او دي مسألة سهلة جدا سنعرف الجواب عنها لانها مسألة سهلة جدا لا تحتاج بيانا يعني - [01:25:20](#)

وانما جاءت الصعوبة فيها بسبب الكلام عنها بغير هدى من الله الان نحن اذا تكلمنا عن القدر فنتكلم عن امرين. نحن نتكلم عن قدر الله. ففيه شيء يخص الله وفيه شيء يخص العبد. الذي تجري عليه - [01:25:52](#)

عليه مقادير الله طيب هذا العبد لابد ان نؤمن ان للعبد علما وقدرة واختيارا لابد ان نعلم ان للعبد علما وقدرة واختيارا بناء عليها يحاسب عند الله ما معنى ذلك - [01:26:08](#)

معنى ذلك ان هناك امور مقدرة على العبد ليس له اختيار فيها هذه الامور لا يحاسب عليها. مثل مثلا من امه؟ اين ولد آآ من ابوه اين سيموت مثلا؟ يعني يعني آآ هذه الامور خارجة عن قدرته واختياره. فهذه لا يحاسب عليها. انما يحاسب - [01:26:31](#)

العبد على ما يدخل تحت علمه وقدرته واختياره. هذه الثلاثية. فبالتالي لما واحد يقول الانسان مجبر ام مختار مثلا نقول الجواب كل ما يحاسب عليه العبد يجب ان يكون مختارا فيه - [01:26:56](#)

تمام ويجب ان يكون عالما به ويجب ان يكون قادرا عليه فاذا لم يكن عالما او لم يكن قادرا او لم يكن مختارا يعني اذا كان جاهلا او مجبرا او اه اه غير مستطيع غير عاجز يعني فان الله سبحانه وتعالى يعذره. طبعا في هذه الامور فيه تفاصيل كثيرة. منها -

[01:27:15](#)

مثلا الاعذار بالجهل هذا باب طويل لا نريد ان نتوسع فيه. الذي نريد ان نعلمه هنا ان الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة ولا يمكن ان يحاسب عبدا على امر لم يردده او لم يختره. فمثلا الانسان اذا كان مكرها - [01:27:40](#)

قال الله تبارك وتعالى الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان. واذا كان مخطئا قال وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدتم قلوبكم واضح فيبقى احنا عندنا خلاصة الايمان بالقدر فيه امران. الامر الاول الكلام عن الله عز وجل - [01:27:58](#)

والامر الثاني الكلام عن العبد واضح؟ فالكلام عن الله يشمل كل كل اسم وفعل لله عز وجل. فالله سبحانه وتعالى خليني اختصر لك الكلام عن القدر فيه نقاط. الكلام عن آآ علم الله - [01:28:19](#)

وعن قدرة الله وعن عظمة الله وعن عدل الله وعن رحمة الله تبارك وتعالى آآ كل هذه الامور هي تدخل في القدر ان الله علم وكتب وشاء وخلق كل شيء. تمام - [01:28:38](#)

والايامن ان الله لا يظلم مثقال ذرة والايامن كذلك بان الله تبارك وتعالى حكيم. وان الله تبارك وتعالى خبير ولطيف وعليم. كل ذلك في الايمان بالقدر. طيب العبد هذا العبد الذي آآ امره الله بالصلاة والصيام والزكاة والحج ونهاه عن الزنا والفواحش واطلاق البصر. هذا -

العبد ما دخله؟ او ما اثره؟ او ما دوره في مسألة القدر؟ ان الله تبارك وتعالى جعل له قدرة وارادة واختيارا تمام آآ والله سبحانه وتعالى امره ان يأخذ بالاسباب - [01:29:26](#)

والله سبحانه وتعالى رتب هذه الامور على الاسباب. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى وكذلك اوفوا بعهد اوفوا بعهدكم واياه فارهبون. واضح فالعبد له آآ قدرة واختيار بناء عليها يحاسب - [01:29:42](#)

طيب فخلاصة الفكرة هي الجمع بين الشرع والقدر. يعني ايه الجمع بين الشرع والقدر؟ القدر هو ان الله سبحانه وتعالى علم وكتب شاء وخلق كل شيء. طيب ممكن الانسان يقول اذا الانسان ما دخله هنا؟ اذا كان الله كتب ذلك وقدره وشاءه ماذا افعل انا -

الجواب ان للعبد قدرة واختيارا ومشئنة. مثلا قال الله عز وجل فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر اه لكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات - [01:30:26](#)

واضح فاذا العبد اه انما يحاسب بقدر اه قدراته واختياره وهذا هو معنى الجمع بين الشرع والقدر. طبعا فيه خلاف كبير جدا في الفرق الفرق المنتسبة للاسلام في هذه المسألة. بعضهم يجعل - [01:30:43](#)

الانسان خالق فعله. تمام؟ حتى يجعلوه مسئولوا عن فعله. وبعضهم يقول لا الانسان مجبر على عمله. وكلا القولين باطل والصواب ان الله علم وكتب وخلق وشاء وخلق كل شيء حتى فعل العبد - [01:31:02](#)

والعبد له قدرة واختيار بهما يفعل. كما ان الانسان يأكل ليشبع حد بيقول لم افهم كلمة الاهتداء بالقدر. انا قلت الاهتداء في القدر يعني الاهتداء في مسألة القدر انما يكون بهداية الله. وكل من دخل في الكلام عن القدر بعقله او بذوقه او بوجهه - [01:31:20](#)

دون ان يرجع الى كتاب الله او حديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد ان يضل يعني كثير من الناس يدخل في الكلام عن القدر دون دون ان ان يرجع الى الكتاب والسنة. وهذا هذا هو الذي يجعله يتحير - [01:31:46](#)

اما الانسان الذي يؤمن بان الله تبارك وتعالى خلق وهدى وقدر فهدى سبحانه وتعالى وانه لا يظلم مثقال ذرة وانه سبحانه وتعالى جعل للانسان قدرة وارادة بهما او بقدرهما يحاسب كما قال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال - [01:32:05](#)

اتقوا الله ما استطعتم وقال ما جعل عليكم في الدين من حرج. آآ وقال كذلك لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت آآ لكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات. كل هذا يجعلنا نجمع بين امر الله ونهيه من جهة وبين - [01:32:25](#)

قدر من جهة اخرى يعني السؤال باختصار كيف نجمع بين ان الله علم وكتب وشاء وخلق الافعال ومع ذلك سيحاسبنا عليها الجواب باختصار ان العبد لن يحاسب الا على امر قصده - [01:32:43](#)

وتعمده وفعله باختياره اما اذا كان الامر خارجا عن قدرته واختياره فان الله سبحانه وتعالى لا يحاسب العبد عليه ده خلاصة الكلام. فيها تفاصيل كثيرة جدا. فكما ان الانسان في حياته واموره الدنيوية يتزوج لينجب - [01:33:01](#)

ما هي الاسئلة دي بقى حد بيسأل بيقول كثيرا ما يطرح امامي هل من مات منتحرا هو من قدر الله طبعا ما هو كل شيء بقدر الله. الذي زنا زنا بقدر الله والذي - [01:33:23](#)

صلى بقدر الله. كل شيء بقدر تمام والله سبحانه وتعالى كتب له انه سيموت منتحرا. ولكن هو الذي باشر ذلك بنفسه. تمام؟ فكما ان الانسان مثلا اضرب امثلة يتزوج لينجب - [01:33:33](#)

ويأكل ليشبع ويشرب ليروى. فكذلك يعمل العمل الصالح لينجوا من النار واضح ولا يحل لاحد ان يحتج بالقدر على المعصية. يقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين. لو شاء الله آآ لهديناكم. لو - [01:33:51](#)

هدانا الله لهديناكم. آآ لو مثلا لو شاء الله ما اشركنا. كل هذا باطل لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى له الحجة البالغة لا يكون للعبد على الله حجة ابدأ فحجة الله على خلقه ان العبد له قدرة وله اختيار وله ارادة. الذي يريد ان يصلي - [01:34:08](#)

طيب حد بيقول يعني نفهم موضوع مقالات الفرق في القدر. باختصار عندنا فرقة بدون ذكر اسماء اريد يعني ما هي المشكلة؟



المشكلة الاصلية في القدر هي الجمع بين القدر والشرع - [01:34:32](#)

يعني ماذا؟ يعني الجمع بين اه ان الله سبحانه وتعالى قدر كل شيء وخلقه وكتبه وعلمه قبل ان نفعله. وبين انه سيحاسبنا عليه.

فيقول كيف ذلك فيقول حاجة من الاثنين. اما نكون نحن خلقنا افعال انفسنا حتى نحاسب عليها. او نكون نحن - [01:34:46](#)

بلاش حد يكتب فكرة ارادة كونية وارادة شرعية الان. انا لا اريد ان ندخل في هذه التفاصيل انا فقط اريد ان اذكر خلاصة الفكرة لتفهميها انت تمام؟ انما كيف توصلين هذه الامور للطلاب؟ هذا شيء اخر. يعني في التدريس. انا اريد منك ان تفهمي هذه الفكرة وهي

فكرة ابسط ما يكون. جاء - [01:35:09](#)

الصعوبة فيها بسبب ضلال هذه الفرق. انما الفكرة في اصلها في منتهى السهولة. سهلة جدا بفضل الله. لماذا سهلة جدا؟ لان ان هذه

الفكرة الانسان يعرفها بعقله فالانسان يعلم انه اذا اراد شيئا طلب اسبابه - [01:35:30](#)

اذا اراد ان ينجح ذاكر. واذا اراد ان يكون معه مال آآ اتخذ اسبابه. حتى لو كانت اسباب مشروعة او محرمة. انا بتكلم عن وجود فكرة

الاسباب تمام؟ فكذلك الانسان اذا اراد ان يدخل الجنة وان يتقي النار فلا بد ان يعمل لها - [01:35:48](#)

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فالانسان كونه يعلم ان الله علم وكتب وشاء وخلق فعله هذا

ليس معناه انه اجبره على فعله. والانسان منا يرى اختياره - [01:36:05](#)

نستطيع ان نقوم يصلي في اي وقت ويستطيع ان يذهب ليشاهد شيئا محرما فالله سبحانه وتعالى لم لم يجعل للشيطان عليك سلطانا. الشيطان لم يجبرك. وانما فقط يوسوس لك كذلك ليس هناك ملائكة هي التي تجعلك تقوم تصلي. فالانسان عنده اختيار عنده

قدرة. دائما ربنا يعني ايه يبين مشيئة الانسان. لمن - [01:36:21](#)

شاء منكم ان يستقيم. من شاء من شاء اتخذ الى ربه ما بآ فالفكرة بسيطة جدا وليس فيها اي تعقيد. التعقيد كيف جاء؟ جاء من

الفلاسفة وجاء كذلك من المتكلمين وغيرهم - [01:36:45](#)

لأ غلط حد يقول ان الله لم يكتب عليه الانتحار غلط. هذا الكلام غلط انا لم اقله انا اريد من كل يعني آآ طالبة اذا ارادت ان تكتب

فوائد لا لا تكتب بلفظها - [01:37:04](#)

وانا جربت هذا كثيرا معكم بصراحة. كثيرا ما تعبرون بالفاظكم فتخطئون. انا لم اقل ان الله لم يكتب عليه الانتحار غلط انا قلت ان

كل فعل يفعله العبد هو مكتوب عليه - [01:37:19](#)

تمام لكن هذا الذي كتبه الله عليه قد يكون شيء فيه شيء يحبه الله وشيء لا يحبه الله. انتم كده اضطريتونا ان احنا نتكلم عن مسألة الارادة يعني اه الله سبحانه وتعالى قد يريد ما لا يحب وقد يحب ما لا يريد. يعني ماذا؟ يعني الله سبحانه وتعالى قدر مثلا اه خلق -

[01:37:34](#)

شيطان مثلا والله سبحانه وتعالى لا يحب الشيطان. وقدر الله سبحانه وتعالى وجود الكفر والفسوق والعصيان والفساد. وهو لا يحب الفساد اذى بحكمة. الله سبحانه وتعالى قدر كل شيء بعلم وحكمة. لكن هناك امور شرعية امرها الله امرنا الله سبحانه وتعالى بها. فهذا

- [01:37:56](#)

الشخص الذي انتحر هل الله سبحانه وتعالى تفاجأ بان فلان ده انتحر؟ لأ الله سبحانه وتعالى يعلم ذلك وقدره وكتبه وشاءه. لكن هذا

الذي انتحر فعل شيئا محرم وفعله بارادته. تمام؟ فهو عاص وفاسق - [01:38:16](#)

فخلاصة الامر ان احنا نفرق بين الخلق وبين المحبة. ليس كل ما خلقه الله او قدره يحبه الله سبحانه وتعالى قدر الضلال وقدر الكفر والفسوق على كثير من الناس. هل معنى ذلك انه يحبه؟ لأ. ولكنه قدره بعلم ولحكمة. طيب - [01:38:33](#)

من المسئول عن هذا الفعل؟ العبد فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذا بالحسنى

فسنيسره للعسرى. اوفوا بعهدي. اوفوا بعهدكم. آآ مثلا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - [01:38:52](#)

فالانسان مسئول عن عمله. وكل ما يخرج عن قدرة العبد واختياره فلن يحاسب عليه طبعاً انا اذكر ذلك باختصار لان مسألة القدر هي

مسألة كبيرة ولكن هي خلاصتها في الشوية اللي انا قلتهم لك دول - [01:39:09](#)

اكرر مرة اخرى الفكرة باختصار مسألة القدر فيها امران. الامر الاول ما يتعلق بالكلام عن الله تبارك وتعالى والامر الثاني ما يتعلق عن العبد. تمام؟ اللي هو الشرع والقدر. القدر والشرع - [01:39:27](#)

طيب القدر معناه باختصار ان كل شيء في الكون في الدنيا في الحياة كل فعل كل شيء الله سبحانه وتعالى علمه قبل ان يحصل. وكتبه. مكتوب عند الله. والله هو الذي قدره وشاءه. والله هو - [01:39:45](#)

الذي خلقه. تمام طيب مع العلم كذلك بان الله لا يظلم مثقال ذرة مثقال ذرة وانه عليم حكيم خبير قوي على كل شيء قدير. طيب طيب جهة العبد جهة العبد ان العبد - [01:40:08](#)

عنده قدرة واختيار واستطاعة كل ما لم يستطعه العبد بمعنى انه يعني كان عاجزا عنه فانه لا يحاسب عليه ولا يؤاخذ به وكل ما كان مجبرا عليه كذلك لا يؤاخذ به. تمام؟ دي باختصار - [01:40:25](#)

باقي بقى تفاصيل كثيرة جدا في الكلام عن القدر يعني في تفاصيل كثيرة جدا في الكلام عن قدر منها الاسباب ان الانسان مأمور بالاخذ بالاسباب تمام ومنها الكلام عن الابتلاء وعن المصيبة وعن الرضا بقدر الله وعن الصبر على قدر الله - [01:40:42](#)

كل هذه الامور ايضا في الكلام عن القدر ولكنها تفاصيل اكثر من القدر الذي حددته لمثل هذه المحاضرات وعندنا الحديث الجامع حديث النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. هذا حديث جامع في العمل وفي القدر ايضا - [01:41:01](#)

يجمع بين الشرع والقدر قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك. هذا اول شيء في الاخذ بالاسباب. اتنين - [01:41:20](#)

واستعن بالله. هذا فيه ان العبد قائم بالله وبقدرة الله لا يستقل بعمله عن الله. ولا تعجز يعني لا تنقطع ولا تقصر. ثم قال فان اصابك شيء فلا تقل لو ان كذا لكان كذا وكذا لان لو تفتح عمل الشيطان. لان لو هذه تجعلك تتساخط على القدر - [01:41:33](#)

واضح فدي خلاصة الايه؟ خلاصة الكلام عن الامور آآ عن القدر. ان شاء الله في يعني آآ في المرة القادمة اه ان شاء الله نتكلم عن اه ما يتمم هذه الامور وهو العلم اجتناب ما نهى الله عنه الكلام فيه عن الكفر والشرك والفسوق - [01:41:53](#)

السوق والعصيان واعظم الامور التي يجب ان نحذرنا وان نحذر المسلمين منها فنقف على هذا الحد ويعني خلينا نعطيككم فرصة كده لو حد عنده اسئلة لا حد بيقول كيف اعالج الفتور؟ هذا اكثر ما تكلمت عنه انا في الجواب - [01:42:14](#)

الكلام عن الفتور والهمة والعزم. يعني هذه اول حقيقة عندنا كان فيها تقريبا ست محاضرات في حد عنده سؤال يخص درس اليوم بارك الله فيكن طيب لو واحد عنده سؤال ممكن نعمل يعني زي بوت كده يكون ثابت. لنجمع فيه الاسئلة. واحنا اتفقنا كل تقريبا عشرين يوما - [01:42:40](#)

آآ عندنا درس في الجواب عن الاسئلة سورة الاخلاص عندما نجمع شعب الايمان ندخلها في ماذا؟ سورة الاخلاص في العلم بالله سورة الاخلاص تتكلم عن العلم بالله. قل هو الله احد. اخلاص دين الله. اعظم شعبة - [01:43:07](#)

كيف نتعامل مع من تنصحه عمل ضعيف؟ يقول الايمان في القلب. ما هو ده ما هو احنا بنتعلم عشان كده ان الايمان قول وعمل الايمان في القلب ولكن لابد ان يظهر اثره على العبد - [01:43:25](#)

يعني الايمان في القلب لكن ربنا امرنا سبحانه وتعالى بالصلاة والصيام والزكاة وهذه ليست اعمال قلبية فقط الله يكتب ان الانسان شقي او سعيد هل اه لو سعى سيتغير ذلك لأ الله سبحانه وتعالى يعلم ما الذي سيفعله العبد - [01:43:38](#)

يعلم ان العبد سيسعى وسيدخل الجنة او ان العبد سيعرض وسيدخل النار. كل ذلك موجود في كتاب الله حد بيسأل عن كتب بتتكلم عن القدر؟ نعم في كتاب يعني فيه كتب كثيرة جدا - [01:43:54](#)

في كتاب انا شرحت اسم الحسنة والسيئة. شرحت فيه هذه المسائل بتوسع آآ هو من كتب ابن تيمية لمن يريد منكم ان يتوسع انا تكلمت عن امور الايمان والاسلام واتباع النبي صلى الله عليه وسلم والعمل الصالح وشعب الايمان - [01:44:10](#)

والقدر كل ذلك شرحت في حوالي ستين ستين رسالة موجودة. يا ريت لو حد يضع الرابط تبعتها اللي هي الدروس الخاصة بكتب ابن

تيمية رحمه الله موجودة آآ انا عندي قائمة حد سأل قائمة عن اللي هي الكتب اللي هي الخاصة بالقدر. والكتب الخاصة بالايما

بالجن. انا ساضع لكن ان شاء الله قائمة - [01:44:27](#)

لمن تريد ان تتوسع في الكلام عن هذه النقاط الان ان شاء الله باذن الله اذكركها واضعها هناك من يفسر قوله وما فرطنا في الكتاب من

شيء انه يقصد القرآن. لأ هو يمكن ان يفسر بالقرآن او - [01:44:52](#)

آآ كذلك اللوح المحفوظ. لو فسر بالقرآن ليس مقصود بالاستغناء به عن السنة لأ. معناه اصول الامور التي يحتاجها العبد. حد بيقول

هل المبالغة في الاخذ بالاسباب يعد من عدم الايمان بالقدر؟ لأ. المبالغة في الاخذ بالاسباب بمعنى ان الانسان يريد ان يأخذ بكل سبب

مممكن هذا من اعظم الايمان - [01:45:06](#)

بالقدر. يعني من اعظم ما يبين ان العبد يؤمن بالقدر ان يأخذ بالاسباب المستطاعة. وهذا معنى استعن بالله ولا تعجز لا تقصر فيما

تستطيع من الاخذ بالاسباب. لكن متى يكون الاخذ بالاسباب آآ شركا حينما آآ ينسى العبد ربه ويعتمد على السبب - [01:45:26](#)

توكلوا عليه ويظن ان السبب موجب في تحقيق ما يريد. اما اذا اجتهد في الاخذ بالاسباب الممكنة للوصول الى الامر معين فهذا من

الايمان ولكن يجب ان يستعين بالله تبارك وتعالى مع اخذه بالسبب - [01:45:46](#)

طيب طيب نكتفي على هذا المقدار وان شاء الله باذن الله اذكرك اضع لكن لا الكتب اللي هي مجموعة الاشقر هذه مجموعة يعني آآ

ليست افضل ما صنف في الباب - [01:46:03](#)

اللي هي المجموعة الخاصة بالايما ليست افضل ما صنف في الباب. هي يعني جيدة ولكن هناك ما هو افضل منها آآ ان شاء الله انا

ساضع لكن يعني قائمة بالكتب المتقنة في كل ابواب العقيدة لمن يريد ان يتوسع فيها - [01:46:20](#)

بس يا ريت حد منكم يذكرني ان شاء الله انا ساضعها باذن الله الان حتى لا انسى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان شاء الله احنا

بقي لنا آآ درس واحد فقط في الكلام عن - [01:46:40](#)

محكمات ثم بعد ذلك يعني آآ آآ سندخل في حقيبة اخرى آآ ولعلها تكون الحقيبة الخاصة الفقه او الاحكام المتعلقة بالمرأة السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:46:50](#)